كتاب الثقافة الشعبية

العراقية

الكتاب يقرأ من عنوانه، والمقال

كذلك، وما نطالب به هنا واضح

وصريح ويشكل حاجة ثقافية مهمة

في هذا (الزمن) وكل زمان، فالذاكرة

الشعبية العراقية بحاجة الى توثيق

وتنشيط والايمان بالعراقية يبدأ من

صيانة كل ارث عراقي وكل يومي

جميل تمتد اعرافه وتقاليده وعمارته

وموسيقاه ورسومه الى الماضي

منت عام ۱۸۸۶ وفنلنده، البلد

الاوروبي الصغير، تجمع فولكلورها

وتصدر موسوعات فريدة بالحكايات

الشعبية والعمارة والاساطير ودراسات

في المتاحف الشعبية والعمل الميداني

لجمع الموروث الشعبى وبالازياء...

الخ، ومازال هذا النشاط العلمي

والسودان البلد الشقيق، انتبه منذ

ايام الاحتلال الانكليزي فانشأ كلية

غوردون ومن ثم جامعة الخرطوم

وفيها معهد الدراسات الافريقية

السذي اهتم بالسدراسات

السيوسولوجية والفولكلورية وعن

طريقه صدرت مجاميع من الاغاني

الشعبية وتحليلاتها ودراسات عن

قمائل الدنكا والتعايشة وعن التاريخ

وقد أنشأت الامارات العربية نادى

التراث واصدرت مجلة خاصة به منذ

التسعينيات من القرن الماضي مع

محموعة كتب شهرية في تراث

ولن اتحدث عن جهود الجمعية

الجغرافية الامريكية ومجلتها ولا

عن جمعيات الفولكلور ونشاطاتها في

ويلز واسكتلنده وانكلترا، بل اقف عند

مشروع كتاب (الثقافة الشعبية) في

مصرالذي تصدره شهريا مؤسسة

قصور الثقافة التابعة للهيئة العامة

للكتاب، فقد عمدت سلسلة الدراسة

الشعبية الى اعادة اصدار الكتب

الخاصة بالفولكلور المصري والعربى

والانساني فنشرت كتب الاساتدة عبد

الحميد يونس وفوزى العنتيل

ومحمد ابراهيم ابو سنة ومحمد

لطفى حسونة وإعادت ايضاً اصدار

كتباب فرير (الغصن الدهبي)

ومعاجم الاساطير واعادت نشر كتب

فولكلورية عربية منها كتاب هاني

العمد عن الضولكلور الأردني وكتاب

باسم حمودي عن (تغريبة الخفاجي

عامر) وستصدر كتبا اخرى في

الفولكلور التونسي والسوداني اضافة

الي كتب الاساتذة الرواد من امثال

د.محمد الجوهري وفاروق خورشيد

وصفوت كمال واحمد مرسي

في العراق ومنذ الستينيات ظهرت في

وزارة الأرشاد (السلسلة الفولكلورية)

بجهود المرجوم داكرم فاضل (مدير

الفنون الشعبية) انذاك وبدعم

اساتذة اجلاء من امثال عبد الحميد

العلوجي ونورى الراوى وابراهيم

الداقوقي وعامر السامرائي فصدرت

عدة كتب لعبد الحسين المنوعر

السوداني والعلوجي وعثمان العكاك وعامر رشيد السامرائي ثم أوقفت

وبجهود الاساتدة- مع حفظ الالقاب-داود سلوم ومحمود العبطة وعبد اللطيف الدليشي وجلال الحنفى وعبد الكريم محمد علي

وعبد الرحمن التكريتي وشاكر جابر

البغدادي وامين الميز وأنور الناصري

وعباس بغدادي وجميل الجبوري

وكاظم سعد الدين وسواهم صدرت

كتب في الفولكلور العراقي توثق

مجموعة من الأعراف والتقاليد

والحكايات والشعر الشعبى وظلت

هـذه الكتب مـراجع مهمـة وثقت

جوانب متعددة من التراث والثقافة

وفي منتصف ثمانينيات القرن

العشرين صدرت عن مجلة (التراث

الشعبي) سلسلة كتب تحت عنوان

(كتاب التراث الشعبي) منها (في

تقاليد الحياة الشعبية العراقية)

اعداد وتقديم كاتب هذه السطور و

(ديـوان الكان وكان) للـدكتـور كـامل

مصطفى الشبيبي وكتابان آخران

هما حصيلة ندوة بغداد للتراث

الشعبى التي كانت تقيمها المجلة

سنويا ثم اهدر دم هذا المشروع كاي

واليوم تبدو الحاجة اكثر من ضرورية

لتنظيم اصدار مشروع ثقافي عراقي

يعنى بالدراسات الثقافية الشعبية

مشروع ثقافي حيوي.

الشعبية العراقية.

السلسلة الى يومنا هذا.

قائما الى يومنا هذا.

الشعبي للسودان.

عماد الحام حست

## الحقائق الروحية والجمالية للاحجار الكريمة

مقدمة: بداهة أن لكك

خلق وحبوده وعيالمه الثرى بنشأ فيم ، ولكون عالم الحجر، عالماً وسعاً متشعباً مترامي الاطراف إمتىد الحا (مافوق) عالمنا الطبيعي، هنده العنكبوت التي نسحت رداءها علف النحر والتر وهيمنت علينا بقوة اسطورية، فما بيث مزاحها السحري وبيث حقيقتها المثيرة نبقعا فحا حسرة من أمونا، فقد وضع عالم الحصر بصماته الفكرية والمادية كحقيقة (موسوعية) اصطدمت ىعقىول شتى، عقول خائفة من التقرب من هذا العالم الغريب الصامت، عقبول متحيرة قلقة.. وعقوك واثقة من استمكانها عليه لتغوص في هذا الحجير المتلاطيم كالالحواث والاستعاب ووفق نظامها الدقيق الذكا وزع علجا اركانك، فللأحجار الكريمة استاب ومصالح في وحوده كلها تخضع لمصلحة الانسات اولاً واخيراً ، لذا كان تـوزيعهـا وفق نظام هذه الحاحة وهنده المصلحة كضرورة حتميت لوحوده والاستفادة منه وقد وحدنا ولمسنا كل الحقائق التجا قبلت عنم سابقاً في المراجع

القديمة أو الحديثة

العلمية منها كان لها

الفضك فعا أثسات

حقيقتها الروحية

ارتباط الإنسان بالمكان ارتباط وجداني، ودائما

تتخذ صفات المكان طابعا ذاتيا وينتفي بُعدها

لهندسي. وطريقة تلقينا للصورة الفنية من

خلال نص أدبي وتبينها هي التي تجعلها

صورة خاصة بنا، ومن ثم نقل تلك الصورة

بطزاجتها إلى المتلقي لكي يستعيد تجربة

مكانه الأليف،وينطلق هنذا كله من فكرة

دينامية الخيال، أي أن الصورة الفنية والمكان

الأليف والذكريات المستعارة ليست معطيات

دات أنعاد هندسية بل مكيفة بالخيال وأحلام

اليقظة،والمكانية في الأدب هي الصورة الفنية

التي تذكرنا أو تبعث فينا ذكريات بيت الطفولة

ومن بيت الطضولة الذي انغرس في القلب

والذاكرة تمتد خيوط الألفة إلى أماكن أخرى

عايشها الإنسان وارتبط بها، وغنى ارتباطه

هذا في بيت من الشعر أو بأغنية أو عتابة

وابوذية وموال .حتى عد بعضهم أن الدار كانت

وما زالت محورا غنائيا قديما وحديثا لاحبا

بها، ولكن حبا بمن في داخلها من الأحباب،

فقال الشاعر قيس بن الرقيات:

وما حب الديار شغلن قلبي

ما زلت ابكى في الديار وانما

بكائي على الأحباب وليس على الدار

سررت على دار الحبيب فحمحمت

وتقتصر هذه المقالة الوجيزة على ذكر الأمكنة

التي وردت في نصوص أغاني وامثال منطقة الفرات الأعلى بعد أن تيسر لي جمعها مؤخرا

لتضاف ألى الأمكنة التي وردت في عموم

. الأغانى العراقية وامثالنا الشعبية التي كتب

جوادي وهل تشكو الجيادَ المعاهدُ

ولكن حب من سكن الديارا

وقال اسحق الموصلي :

وقال المتنبي :

وقال أبو نؤاس :

احب الشمال إذا أقبلت

فيها بعض الكتاب:

ان قيل مرت بدار الحبيب

من أوسع الاحجار الكريمة انتشاراً على وجه وباطن الارض، وهدا الانتشار الواسع من حيث النوع والكم واللون اعطاه تنوعاً مثيراً ومن البديهي ان لهذا التنوع الكثير الذي حملنا ان نقرنه باختصاصه، أي عمله وفوائده والتي يحملها كل نوع، ومن اجود انواع العقيق-الاسود المحمر (أو) الاحمر المسود، وهو اسود ظاهراً وإذا ماعرض على الضوء كانت له حمرة في دواخله، ويسمى (العقيق اليماني). قال داود في التنكرة... هو حجر معروف يتكون بين اليمن والشحر ليكون مرجاناً فيمنعه اليبس والبرد وهو انواع واجوده: الأحمر والأصفر فالابيض والى غيره من الالوان ومن خواصه: التختم به يدفع عن حامله الهم والغم والخفقان وقيل المشطب منه أجود- وقال ارسطو والحديث لداود في تذكرته-اصنافه كثيرة واجوده مااشتدت حمرته وضعفت صفرته فمن لبس من احسنه سكنت حدته وزال غضبه واجوده مايجلب من اليمن (وقد) يوجد على ساحل البحر

في الاردن كما يلبس ضد الخصوم. -أما كلمة اليماني- فهي ليست بالضرورة تعني منشأه، اليمن ولكونه حجراً كريماً فجاء عن (اليمن والبركة) فقد قال عنه رسول الله صلى الله عليه وآله في مكارم الاخلاق للطبرسى: (تختموا بالعقيق لانه ينضى الفقر، وهو أول حجر أقر للرحمن بالوحدانية).. فهو حجر يذهب التكبر ويجعله حليماً وهو خمسة: أحمر-ورطبي مائل للصفرة-وازرق-واسود-وابيض.

(مداخلة): من الغريب على أرسطو ان يصنف هذه الاحجار بنظام ألوانها ويعطى للازرق والاسود الرداءة، في حين ان من اهم الوان العقيق فاعلية هو اللون الاسود ذو الشفافية الحمراء اذا ما عرض على الضوء ويسمى (بشفة العبد) وكثير من مصادرنا عن أهل البيت قد أوصوا بهذه الالوان-ولشفة العبد مدخلان احدهما ظاهر والثاني باطن.

(الأول): ان شفة (العبد) تكاد تكون سوداء اللون في ظاهرها فيما اذا ظهر باطنها والكشف عنه تراها أشد احمراراً ولنذا يعتبر هذا التصنيف ظاهر الحجر أسود وباطنة احمر.

(الثاني): وهو الباطن والاكثر اهمية من المدخل الأول، حيث ان المرؤى الفلسفية تجعلنا نخضع لمسارها البرهاني في ان: (العبد) هو اعلى درجات الايمان والاكثر اتصالاً مع الله وترابطاً معه، فالعبد هنا جاءت من (العبودية لله) والتعبد له مقرونة بدرجة الذكر والتسبيح وهذا مايوعز الى كرامة هذا الحجر لكونه أول حجر أقر لله بالوحدانية، هذا ماقيل عنه عن الصادق الامين الرسول الاعظم

وقال ارسطو: من اجود انواع العقيق مااشتدت حمرته وصفا لونه، ومن لبس العقيق القليل الأشراق الذي كلون الماء المحتلب من اللحم يقطع النزيف من سائر اعضاء البدن.

صلى الله عليه وآله.

وقال صاحب نخبة الدهر: العقيق ٧-الجزع البقراني او البقري -Sar الأحمر هو بأرض صنعاء باليمن donyxويحتوي على طبقات من ويوجد عليه غشاء رقيق ينزع عنه السرد والعقيق الاحمر Carnlian فيظهر جوهره وله انواع كثيرة منها، ممتزجاً بطبقات بيض من الأزرق والأبيض والأسود والاحمر

الخليقدوني.

ورطبي والعصفري، واجود الوانه

الياقوتي الدموي واللحمي فالصافي

فالعصفري فالاحمر فالموشى بنقط

بيض نقى البياض ومنه الخمري

والمجزع واللعبي والدبسي، والتختم به

يورث الحلم والاناة ويصيب البيان في

الرأي ويسر النفس ويكسى حامله

ألوقار وحسن الخلق، ويعزى التلون

لهذه الاحجار في منظورها العلمى

وهناك شوائب واكاسيد مكونة لهذا

اللون تدخل في بنائها (الذري) حيث

توجد بعض الاواصر ( Bonds)بين

الذرات غير الكاملة او مكسرة كما هو

الحال في العقيق وقد يكون اللون

موزعاً على هيئة حزم او حلقات

منتظمة حول بعضها وهو من المعادن

الخفية التبلور.. وما دمنا بصدد

التشريح العلمي وبيان تصانيفه لهذه

الاحجار نذكر البعض منها وكالاتي:

نوع من الخليقدوني ولونه أخضر

تضاحى وذلك لوجود قليل من آثار

٢-سراز: :Praseهو شبه شفاف وهو

قليل الخضرة وكان يستعمل قديماً

٣-بلاسما: :Plasmaوهـو يشويه

ظل من الخضرة وغالباً ما يسوده

الأخضر الحشيشي ويحتوي بشكل

غير منتظم بعض البقع البيض

والتي تميل الى الاصفرار وتمد الهند

والصين العالم بكميات طيبة من

٤-الهيليوتروب أو حجر الدم: -Heli

otrope-Bloodston:

خليقدوني اخضر غامق بشتمل على

بقع مبعشرة من اليشب الاحمر

( (Jasber وكان يستخدم في

الكنائس القديمة لنقش الأشياء

المقدسة ويعرف بحجر (القديس

ستيفان) ويستخدم حجر الدم في

صنَّاعة خواتم التوقيع ويوجد في

العقيق المرطب: :Mossagate

ويعرف احياناً بحجر موكا ويدعى

آ-العقيق اليماني ( Onyx)وهـو

الهند وسيبيريا.

ر... انضاً بالعقيق الطحلبي.

للنقش وموطنة (المانيا).

۱-کریسوبراز:Chrysoprase

ححر الجزع

وهو نوع من انواع العقيق وقد صنف اصحاب هذا الفن بأنه حجر يعود اصله الى (العقيق اليماني) وله عدة مناشئ منها اليمن والصين وكثيراً ما يتداولون الحديث عنه بانه حجر (يـورث) الهم والغم والحـزن وفق هـذه المداخلة جاءت تسميته برالجزع) كترجمان لفعله، في حين يرى الكثير من الناس يقتنون هذا الحجر دون أي تأثير من الحزن والهم الذي قيل عنه. وعند المداولة بالحديث عن هذا الحجر فقد اشاد البعض بهذا الحجر من حيث التمكين على الكثير من القراءات العملية له-فقيل: فيه الكثير من الحفظ وهو من الاحجار التي ترد كيد مردة الشياطين، وبدل القول عنه انه يورث الهم فانه يفيد بعض من حمله بالهدوء وراحة البال والحضظ، ويبعد الوسواس، وله اصناف كثيرة منها البقراوي أي (البقري) والغروي والفارسي والحبشي والشمعي والعسلي والزيتي والمعرق والبقراوي ثلاثة اصناف هي:-احمر/ ابيض/ وبلوري، فالأحمر لا يشف، ويليه الابيض والبلوري، واجوده ما استوت عروقه في الثخن او الرقة وكان سليماً من الخشونة، واما الحبشى فجهته الحبشة ويمتاز بطرفين سوداوين والوسط طبقة

العقيقية قاطبةً. (المنظور العلمي لهذا الحجر): للحجر اليماني الجزع طبقات من (الكالسيدوتي) مرتبة في مستويات متوازية ويدعى () (onyx)ونكس) وتوجد فيه طبقات من الاوبال والكوارتز الحبيبي مستتر التبلور، وتظهر الوانه عادة في آخر حزمة دقيقة متوازية وقد تكون مقوسة وفي بعض النماذج تكون متراكزة، وبعضها تكون له الوان موزعة بطريقة مختلفة

شديدة البياض وهو أصلب الاحجار

Moss a gate).) الطحلبي النوع الذي يعود فيه الاختلاق اللوني الى وجود شوائب مرئية غالباً ما

تتكون من أكاسيد المنغنيز حيث تظهر في اشكال تشبه الطحالب ويطلق عليه اسم الخشب العقيقى ( (Agatized wood)و الخسشب Silleified Wood)) السليسي على الخشب المتحجر للاحلال

وهناك انواع كثيرة من حجر العقيق الذي منه العقيق اليماني الاخضر ( Prase) ويتميز بلونه الاخضر المعتم ومنه ايضاً الحجر الدموي ( Blood Stone)وهـو عبارة عن (الكالسيدوني) اخضر يحتوي على بقع حمر من الجاسبر (.Jasber).) العقيق السليماني:

وهو من اصناف العقيق واكثرها

شيوعاً لكثرة راغبيه واستخدامه المألوف لدى اكثر العامة من الناس كما انه لحسن جماله يضفى انبهاراً لا مثيل له، ولكونه عبارة عن لوحة فنان بارع رسمها بالوان متناسقة- كما ان للدوائر النظامية التي تدخل في تصنيفه رسمتها يد القدرة الألهية لهذا النوع من الاحجار، وهذه الدوائر ميزته الأولى كبداهة للتصنيف، ويوعز العلم في التحليل لهذه الدوائر والتي كانها عيون ساحرة ماهي الا

ولكلمة (السليماني) محاور كثيرة للاستدلال على معناها وتسعفنا (اللغة) لتدلنا على معناها فتقول: نسبة الى (السليم) وهو (اللديغ) أي الملدوغ بالافعى والمتألم منها كما جاء لفخر الدين الرازي في مختاره الصحاح كما تستوقفنا خطبة (ضرار بن حمزة الليثي) صحابي جليل من اصحاب الامام على أمير المؤمنين (ع) حين استوقفه معاوية طالباً منه ان يصف أمير المؤمنين فقال له: صف لى علياً.. فقال ضرار: أعفني.. قال لا: صف لى علياً فقال ضرار اذا كان لابد

كائنات مجهرية حية قد تكونت

وتبلورت عبر (ملايين) السنين فكانت

(كان والله بعيد المدى-شديد القوى-يقول عدلاً- وينطق فصلاً تتفجر الحكمـة من نواحيه.. الى قوله: وأشهد الله لقد رأيته ذات يوم واقضاً في محرابه (يتململ تململ السليم) ويبكى بكاء الحزين، يقلب كفه، ويخاطب نفسه، ويناجي ربه ويقول: يادنيا أبى تعرضت أم إلى تشوقت؟ هيهات هيهات غري غيري طلقت ثلاثاً لا رجعه بعدها اليك.. الى آخر

من هذا فخذ-الخطية:-

عيث الهر: (Cats-eve قال داود في تذكرته في نهاية حرف العين: أما عين الهر فهو حجر مشهور لا نفع فيه، وقال بعضهم والقول لداود-من خواصه: انه يحفظ حامله من اعين الناس وأعين السوء والانفس الخفية الجنية والانسية وانه جمع فيه خواص الياقوت البهرماني في منافعه ولاينقص (مال) حامله، وهو حجر ابيض مع اشراق عظيم ومائية خلاف حركته، وإن كسر على اقل جزء منه ظهرت هذه النقطة في كل جزء...

وقال صاحب درة الغواص: حجر عين

الهراذا علق على المعدة (قواها) ومن

وفي نخبة الدهر، هو حجر يتكون من معدن الياقوت والغالب على لونه البياض الناصع مع اشراق مفرط ومائية رقيقة شفافة وسمى بعين الهر لأن فيه نقطة مائلة كالروح (الباصر) ومنه لون يشوب بياضه (صفرة) وتكون النقطة المنظورة فيه شبيهة بذبابة صافية اللون تبين في باطنه . كانها ماء متدفق، وهو اقل (عمراً) من الباقوت الاحمر.

الخلاصة: تعنى هذه الخلاصة بظهور انواع جديدة من الاحجار الكريمة في عالمنا وكل حسب تصنيفه العلمي وعمره سواء في تبلوره داخل الارض او عند ظهوره واستخدامه كما وله اعتبارات جمالية تسر النفوس لما خصها الله بروح الفن في تلونها، ولكن تبقى منافعه الروحية هي المتكلمة وهي من اجل الامور اعتباراً من حيث فائدته كمصلحة نفعية لصالح الانسان لما لها من تضاضل عال ومتقدم في كل مجريات الحياة ومنها

المراجع والمصادر

الموجودات/ زكريا بن محمد بن محمود الانصاري الكوفي القزويني المتوفى/ ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م. الدهر في عجائب البر والبحير/ محميد بن ابي طيالب

الانصاري الدمشقي المتوفي/٧٢٧هـ / ١٣٢٧م/ ويسمى بشيخ الريوة. پتذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب/ الحكيم العالم الكامل والهمام الفاضل الشيخ داود الضرير

تختم به لم يجدر، وان علق على جبهة المجدور لم يقع الجدري في

التحليل العلمي لهذا الحجر: ويسمى علمياً (السايم وفين-(Cymophane) و مایسمی بعین القبط ( Cat's-eye) وهبو نبوع من (الكرايزوبيريل) يظهر متلالئاً وذلك حينما يصقل، ويتميز السايموفين بظهور حزمة ضيقة من الضوء على سطحه الخارجي والتي تتحرك من موقعها مع كل حركة يتحرك فيها المعدن وعين الهر ذو بريق حريري وهو نوع من الكوارتز في بعض المصادر العلمية والذي يعطى تلاعباً في الالوان يشبه بعين الهر وذلك عند قطعه بشكل مستدير ويعزى هذا التلاعب في الالوان لوجود (المكتنفات) الليفية او الى طبيعة الكوارتز الليفية ويسمى الكوارتز الاصفر والذي ينتشر

الغربي/ قطف المغربي/ قطف الازهار في خصائص المعادن والاحجار ونتائج المعارف والاسرار / تحقيق بدوين يدري توفيق/ سلسلة خزانة التراث/ دار الشؤون الثقافية/ وزارة الثقافة والاعلام/ بغداد/ ,١٩٩٠ \*عجائب المخلوقات وغرائب

جازي/ القاهرة/ ١٣٥٤هـ- ١٩٣٥م.

في جنوب افريقيا ويسمى هناك بعين

الاحجار الكريمة.

الانطاكي/ج١/ فصل ح/ مطبعة ♦الصخور والمعادن/ كلية العلوم/ جامعة بغداد/ دور علماء العرب في علم المعادن والصخور.

## الكان في الأدب الشعبي

وتمتد خيوط الألفة من المكان ( المدينة ) إلى

أحزاء المدينة فيقول القائل:

طلاك سالم الحديثي

ولمن كالووجعانه خبر لكشر ليفاني (السويحلي) فيقول: تمشى اتغاوة تباهية بها الطول (٣)

كما وردت في نصوص الغناء الشعبي أسماء قرى شهيرة مثل قرية (السوسة) وقرية (جرعة) الواقعتين في الريف الممتد بين مدينتي حديثة وعانه وقد غمرتها مياه سد حديثة.

أما قرية (جرعة)فقد وردت في النص الآتى :

ويرد ذكر مدينة (راوة) على لسان مغني

شفته تمشي بالسوسة بيض الحمام ديوسة (٤) دنكرت انا تابوسة دنكر وياي حصاني

يحن ناعور جرعة ولهذاري توكد نار كلبي ولها ذاري (٥) يلوماني مجلس ولهذاري

ويرد ذكر مدينة (عانه) في نص الأغنية التالى: شفته يمشي برعانه وبرك المزنه ذرعانة

من ذهب راوة دكولها جلاب

فقد ورد ذكر قرية السوسة في النص الآتى:

لكعدلج عالسدة كعود بيضة يم عيون السود (٦) لصعد وارميلج عنكود

بيوم فراكهم هد الصُفا

وخلالة من البستان ويقول أيضا: لكعدلج على المسرب وادبيلج دبى العكرب (٧) ومن راس خدیدج لشرب جنت عطشان رواني جن السمر رفوف رفوف

وموردهن عالبير وكوف اخذت عكلى وآنا اشوف وكلبي يلهب نيران ويقول شفته كاعد عالسدة دهن ودبس تتغدة لضرش وانام بسدة

شهر واربع ليالي

هوامش المقالة: (١) جماليات المكان، جاستون باشلار، ترجمة غالب هلسا(المقدمة).

يم لخديد الوردتين العانة

والله لو تلتك راوة وعانة

موقف أو رأى معين .

حالف وليفي ما يفارك عانة (٨)

لنهب عشيرى بليل وانحر شمر

ومن الأمثال الشعبية الشائعة في منطقة

الضرات الأعلى المثل: ( مثل مي كبيس ) إذ

يقال انه كانت في مدينة كبيسة قرب هيت

عيون ماء يتقلب لون مائها من حين لاخر،

فيضرب المثل استخفافا بعدم الثبات على

وبعد،فإنها أمكنة لها جذور امتدت بعيداً في

أغوار النفس ليظهر الحنين إليها ذائبا في

طوايا مثل أو أغنية يصدح بها اللسان على

(٢)شفته: رايته، البرهنا إما الريف أو الصحراء المحيطة بالمدينة، (برك): البرق، خبر لكشر: خبر ويرد في نص آخر (علم) وهو

(٤) بيض الحمام ديوسة :كناية عن صغر ثدييها دنكرت: انحنيت .تابوسة:حتى اقبله. (٥) ولهـــذاري الأولي،المــاء المخـتلـط بــرذاذ

(٣) اتغاوة : التباهي والدل، دكولها : صنعوا

خبر غير سار، ليفاني بمعنى وافاني.

لها (جلاب) من حلي المرآة الريفية.

الماء،والهذاري الثانية :ذروة النار،والهذاري الثالثة ذروة الظل، والصفا: حجارة صلدة يبني (٦) لكعدلج من القعود، الجلوس، وارميلج

:وارمي لك عنقوداً من العنب او (خلالة) التمر قبل أن ينضج.

(٧)المسرب :آلة تعمل من مشبك حديدي تستعمل استعمال الغربال، وادبيلج من دب یدب، وهو هنا یرید معنی ((یزحف بهدوء)) خديدج :خدك.

(٨) حالف: الحلف اليمين، وليفي: حبيبي، يفارك :يفارق، تلتك :تلتقي، تتلاقى وتتجمع، لنهب من النهب، عشيري :حبيبي: اتجه نحو مضارب قبيلة شمر القريبة من مدينة راوة وعانة قبل أن تبتلعها مياه سد حديثة.







## عينا حسناء.. وبادية

ويوثق لحياة هذا الشعب وتقاليده وعاداته واغانية وبلدانياته وموسيقاه... الخ ومواد بحوث هذه السلسلة متوفرة منها ما هو مطبوع سابقاً ونادر، ومنها ماهو مخطوط لدى الباحثين او عند ورثتهم، وكل مافي الأمر ان تتبنى وزارة الثقافة هذا الامر وان يؤخذ بجدية وان تنشط البحـوث في هــذا المجال لئلا نفقد ذاكرتنا مثلما فقدنا الكثير والله من وراء القصد.

باسم عبد الحميد حمودي Basimh37@yahoo.com